

أبي وأمي

إلى أغلى إنسان، إلى من صنع لي الابتسامة ومن علمني الحب والحنان والمودة والرحمة، ومن رباني تربية الإسلام، وأمرني أن أخلص في ديني.. كم كنت أتمنى أن أقول لك هذا الكلام من فمي وليس من قلمي، لكن عندما أعبر عما في داخلي وأتحدث إليك يتلعثم لساني، وفضلت أن أكتب لك ولكني أخاف أن يجف القلم وينتهي الورق..

سأقول لك بإيجاز ما في خاطري: أبي كلمة تفتخر فيها كل فتاة، وإن من الفتيات من تعشق هذه الكلمة وصاحبها، وأتمنى من الله لا يحرمني منك..

يا أبي كم كنت أفرح عندما تجلس بجانبني وتقبل رأسي، وأحياناً تأخذني بحضنك وتداعبني وتقص عليّ من القصص أيام زمان، وعندما تنظرني بعينك الحنونة وتحكي لي عن حبك لي، كم كانت الفرحة تغمرني، والسرور يحل بقلبي، وعندما تشاجر إخوتي إذا عرفت أنهم ضربوني أو رفضوا طلباً وتقول هذه ابنتي لا أحد يزعجها، كنت أفرح، ولا أحس بخوف يا أبي وأنت قريب مني وتخاف عليّ؛ لكن رغم هذا أحس بحزن عندما تتشاجر أنت وأمي أمامنا وكل منكما يرفع صوته على الآخر، لم تراعوا مشاعرنا كم نتعب ونتضايق.. أبي نحن لا نعاتبك وحدك أُمي أيضاً مثلك.. ونعلم أن بين كل زوجين مشاجرة ومشاكل لكن لا بد من أن تقلل من هذه المشاكل ولو الدراسة أو الاختبارات. كلام كثير أريد أنا

أقوله لك أحب أن أشكرك كثيراً.. إنني أحبك يا أغلى شخص وأغلى
أب في الدنيا، وإن حبك يجري في دمي أقل كلمة أقولها شكراً يبه،
أتمنى أن يحفظك الله.

ابنتك

